

## تحتاج تنظيم

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. آآ خطر في بالي قبل ان افارقكم ثم ينتهي الشهر ان احدكم في موضوع مهم حقيقة ربنا يقول كنتم خيرا مة اخرجت للناس. هذا مثل الحكم. الحكم طبعاً هو حكم الله. احكام البشر تعلى - 00:00:00  
يعني تبين اسبابها فربنا كرما منه بين هنا اسباب كوننا كون المسلمين خير امة اخرجت للناس بين بعض الصفات التي استحقوا بها ان يكونوا خير امة. اول شيء تأمرون بالمعروف - 00:00:50

وتنهون عن المنكر. هاد مبدأ عظيم جدا. الناس يفهمونه فيما ضيقاً محدوداً انه الامر بالمعروف انه فقط عندما يؤذن نرسل من ينادي الصلاة الصلاة هذا طيب وينبغي ان وان كان بعضهم يعني يذكرون قدیماً هي كان الان صلح الحال قليلاً بشكل مو هذا المهم - 00:01:10

تحديده في صعوبة لانه خط بين طرفين بين تنظيم المجتمع ومشاركة كل فرد من الامة بهذا التنظيم وبين ضمان الحرية الشخصية.  
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس معناه ان يتدخل كل واحد بشؤون الاخرين في جميع الاحوال - 00:01:40  
وليس معناه ان يدعوهم الى من عرف ومن لم يعرف الى كل ما هو معدود من الكمال ومن الطاعات لها حدود. فما هو المعروف اولا؟  
وما هو المنكر؟ ومن الذي يقوم به - 00:02:10  
المعروف واي كلمة ترد في القرآن كثيرا. معنى المعروف الذي يتعارفه الناس. لو قال لك واحد راح ابنك الحرم وقت صلاة العصر قلت له يا اخي ايش رأيك؟ احكي لي ماذا رأيت؟ قال رأيت ناس يقومون في الصلاة يصلون يركعون ويسجدون - 00:02:30  
تواضأوا جاؤوا متوضئين تقولوا هذا معروف هذا ما في شيء يعني يستحق ان تخبرني عنه لانه هذا الاصل قال لك واحد رحت بلد من البلدان في هوليود باي بلد فيها الملاهي دخلت لمرقص وجدت جماعة توضأوا - 00:02:50  
قاموا يصلون تنكر هذا تقول له ما هو صحيح هذا اذا المعروف هو العمل الذي يلائم حرام في الناس من حولي. هذا مفروض يعني المعروف هذا عند اصحاب الفطر السليمة. شو معنى - 00:03:10

السليمة ربنا فطر النفوس على الخير مو على الشر. قلت انا قبل احاديث بمناسبة بنور وهداية عن بيت المتنبي والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم لا مو صحيح. سلموا على - 00:03:30  
شيخنا المتنبي قولوا له غلطان. الظلم ما هو من شيم النفوس. ولا هو من سالائقها. ربنا فطر نفوس فالبشر في الاصل على الخير على الایمان على الفضيلة مو على الرزيلة. ولذلك يحتمكم الى شو معنى استفتاء - 00:03:50  
في قلب مستفتني قلبك تصلي او لا تصلي هذه معروف. هذا واجب اوجبه الله. ما في كلام. ولا تستفتني قلبك انه اشرب الخمر او الـ تشربها لان هذه الحكم فيها واضح. الامور اللي ما تظهر لك فيها تستفتني قلبك. شو معنى استفتني قلبك - 00:04:10  
اي ارجع الى الفطرة السليمة الى ما هو معروف ودع ما هو منكر. هل يفرق العامي؟ قلت انا من قديم كلمة والله سمعتها حتى من ابي في وانا الصغير انه الحيوان يفرق بين الحلال والحرام. لا تعجبوا - 00:04:30

كلام صحيح هلا القطة البسها لي في البيت. ازا انت القيت له قطعة اللحم يأكلها امامك. بياكلها على مهله وبلحس نفسه ولحس هالكلمة عربية يتلمز بها وشيء مطمئن. اما ازا خطفها شو بيعمل؟ بيخطفها بيروح - 00:04:50  
الى مكان بعيد ويأكلها على عجل. ازا انفرغ الكلب الذين يربون الكلاب. كلاب الصيد او غيرها او مثل الافرنج اللي يعني يربون الكلاب لحاجة ولغير حاجة. الكلب ازا عمل عملاً يرضيك يتمسح بك - 00:05:10

يبصبع بذنبه شو معنى بصير بحرق يعني بدخل بين رجليه عارف نفسه انه عمل طيب. اذا عمل عملا سيئا بيهرب ويبيتعد عنك. اذا ادرك كل انسان يميز بين الحال والحرام. اذا رجع الى فطرته. فالمعروف هادا. لكن - 00:05:30

اذا كان مجتمع من المجتمعات ساءت فطرته فصار المعروف عنده ما يخالف الشرع هذا لا عبرة به يمكن ان يكون نعم بال الحديث. في حديث احفظه انا في حق احاديث. احفظها من الصغر. ومع الاسف ما راجعتها. ما ادري مدى - 00:05:50

من الصحة كيف بكم يخبر الرسول صل عليهما الله به مما يقع في اخر الزمان الرسول ما يعلم الا ما اعلمه الله به انه يبيين في اخر الزمان يفسوا تظاهر ظهر الفساد - 00:06:10

في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس بصير ينتشر بقول كيف بكم من جملة الحديث اذا رأيتم والمنكر معروفا والمعروف منكرا. هذا بعض المحلات وقع. بقي المنكر ما هو؟ هل تنكره؟ اذا رأيتم واحد دخل - 00:06:30

المسجد ما صلى تحية المسجد. الله حق تنكر عليه لا. هادا تدعوه اذا كان لك يعني لسان مع معه صحبة او تعرف كيف تخاطبه كلمه. المنكر اكثر من الحرام. المنكر هو الحرام - 00:06:50

المتفق على حرمته. مو كل حرام يسمى منكرا. هذا اللي ينكر. متى من ينكره اولا؟ كيف ما رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه - 00:07:10

وذلك اضعف اليمان. طيب كل واحد بالله اذا رأى منكر بروح بغيره بيت صارت الدنيا فوضى. وانا قلت باول الكلام الان انه مبدأ تأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسط يضمن نتيجتين. يصلح المجتمع والا يقع خلل ولا تعدي عليه - 00:07:30

الحرية الشخصية اذا قلنا لكل واحد الحق ان ينكر بيده والله صارت الدنيا فوضى. لا. هادي للحاكم فالانكار باليد للحاكم. صاحب السلطة والانكار باللسان للعالم. مو كل واحد. لك مو كل واحد - 00:07:50

بده واحد يعرف اولا المنكر لينكره. اذا لم يكن عالما من اين يعرف انه هذا الامر من المنكر؟ في حالة واحدة يتدخل فيها الافراد ولو كان فيها عداون ظاهر قليل على الحرية الشخصية في حالة منع - 00:08:10

وقوع جرم مشهود. يعني اثنين اختصموا واحد سحب سكين والغضب في عينيه عيناه تشتعلان بالغضب واعصابه توتر وواجب عليه بسرعة وانت تعلم انه يمكن يطعنه. وجاز استجار بك وانت تستطيع ان تحميءه - 00:08:30

ايوا تمنع عنه هنا تمنع وقوع المنكر ولا بدبي استتنى شوي لو انا اطلب شرطة النجدة لك بيدبحوا يا عمي. اذا رحت تخاد شرطة النجدة بيموت. لكن في شرط هنا اذا كان تدخلك لحمايتك. بتخليل القاتل - 00:08:50

يطعنك انت. ما لك مكلف انت ان تصحي بحياتك لانقاد حياة غيرك. اقول لست مكلفا في حالات قد يكون العمل هذا من الخير في حالات. او يمكن تنشأ فتنة اكبر اذا ادخلت انت بدلا ان ان يهجم على - 00:09:10

واحد فيطعن بالسكنين بالسكنين فتنة بالحارة او في الحي فيذهب بها ضحايا. اذا ترتب فتنة اكبر ما بتتدخل. صار الانكار باليد يعني ازاله المنكر عمليا هذا مو شأن الابهات. هذا شأن الحكومة. لانه - 00:09:30

توضع له التنظيم من الاول والتنظيم موجود. هلا من جملة انكار المنكر باليد قانون نظام شرطة النجدة. النجدة شو بيعملوا؟ يدعون لمنع وقوع هالمنكر. بعدين المحاكم قوة هذي كلها انكار المنكر عمليا عن طريق الحكم. الانكار باللسان - 00:09:50

هذا في ان يكون فردية يعني محدود ويكون جماعيا منظمات. كيف الجماعي؟ هلا امر بالمعروف. استاذ في المدرسة بل كل استاذ الاستاذ في المدرسة هادا يأمر بالمعروف. الخطيب يوم الجمعة على المنبر - 00:10:20

بالمعروف الذي له قلم ويكتب بالصحف ويدعو الى خير. هذا دخل في زمرة من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. في هنا حالتان الذين تأمرهم وتنهاهم اما ان يكونوا تابعين لك - 00:10:40

يعني استرعاك الله امره. شو معنى استرعاك الله امره؟ هلا بالحديث كلهم راع وكل راع مسؤول عن رعيته الراعي اللي يرعى الاغنام. اذا غفل عنها وتركها تطلع الجبل وتسقط في الوادي فتموت. اجوا فتشوا وجدوا - 00:11:00

النугة ميتة وهو نائم. بقول الله يعطيك العافية. يطالبونه يؤاخذونه. هذا رمى نعشة رمى حيوانا. اخذ العنا. طيب اولادك اولادك

الذين جعلهم الله في رعايتك. كل حدا بيرمي ولده من فوق - 00:11:20

فوق الجبل لا بيرمي اشبع من ذلك. في ناس اليوم نعرفهم ونراهم ونسمع بهم يرمون اولادهم مو في الوادي من فوق الجبل يرمون اولادهم في جهنم. بايش ؟ باغفال توجيهي من التوجيه الخير باغفال تببيه الايمان في - 00:11:40

قلوبهم بعدم الانتباه لمن يصاحبون. انت تكون قد القيت به في جهنم. فصار بقي الانكار في شو معنى الانكار بالقلب ؟ الانكار بالقلب هلا في بلاد فيها ظلمة. يمسكون الانسان بلاد كتير - 00:12:00

فيها ظلام اسرائيل ناس كفار متسلطون. واحد قيدوه وربطوا ايديه شلوا حركته اه عقلوا لسانه وحطوا له كمموا فمه تعدوا على حرمته امامه بيقع وكتب عنه وقع في بلاد كثيرة. طب هذا كيف تكون حالته ؟ كيف يتألم بقلبه ؟ يعني يتألم - 00:12:20 ولا يستطيع ان يتكلم يتحرك غيظا غيره على محارمه فالمسلم ينبغي بغي ان يغار على حرمات الله كما يغار على محارمه. هذا معناه انكار بالقلب. اما والله ليذهب الى بلد يرى - 00:12:50

فيها المنكرات المعلنة بمروعى الخمارة مفتوحة والناس يدخلون اليها فيشربون الخمر جهارا وقد يكون هذا في رمضان نهارا ماشي في الطريق وكأنه ما صار شي. هادا اللي ورد في الحديث وليس وراء ذلك ذرة من الايمان او معنى - 00:13:10

الكلام هيک انه بلي يده او بسانه او بقلبه وبعد ذلك اذا ما تأثر بقلبه ولا تم من لم يهتم بامر المسلمين وليس منهم. فالامر بالمعلوم والنهاي عن المنكر يحتاج الى تنظيم. منظم بحمد الله - 00:13:30

لكن واليوم يقوم هنا في المملكة هاي مؤسسة مو موجودة الا هنا. يقوم عليها رجل فاضل ممتاز نعم شو انتهى الوقت يا ابني ؟ قال انتهى الوقت فجأة السلام عليكم الحلقة الاتية بكلم غدا. معلشي سامحونا السلام عليكم ورحمة الله - 00:13:50 - 00:14:10